

أعصابي ، وعلمني أكثر مما علمني أى شئ فى أرسطو ٠٠ « ألهم شعره عددا كبيرا من الشعراء مثل روسيتى وسوينبيرن وهينلى وبرشت فكتبوا عنه أو ترجموا له أو ضمنوا شعرهم بعض أشعاره ، كما كتب فيكتور هيجو وروبرت لويس ستيفنسون قصة حياته ، وظهرت عنه مسرحيات وأفلام سينمائية عديدة ٠٠

٥ - ديوجين : نسبة الى الفيلسوف اليونانى ديوجينيس الكلبي من سينوب فى آسيا الصغرى ٠ ولد حوالى سنة ٤١٢ ق ٠ م ومات فى كورنثه سنة ٣٥٣ ق ٠ م بالغ فى مفهوم القناعة السقراطية حتى وصل به الى الزهد فى كل مظاهر الحياة المتحضرة ، وجعل من الاستغناء والعودة للطبيعة وانكار الأعراف والقوانين واجبا يلتزم به الانسان الى حد الكلبة والحياة التلقائية الصرف ٠ رويت عنه حكايات ونوادير مشهورة منها أنه كان يقيم فى برميل ولما زاره الاسكندر وطلب منه أن يعبر له عن حاجة يحققها له طلب منه أن يتعد لثلا يحجب عنه ضوء الشمس ! ومنها انه سار فى سوق أثينا فى وقت الظهر وهو يحمل فى يده مصباحا وينادى أين الانسان ؟ أين الانسان ؟ (راجع عنه قصة الكاتب السطور بعنوان « قصة كلب يبحث عن انسان » نشرت فى مجموعته ، الحصان الأخضر يموت على شوارع الأسفلت ، دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٨١) ٠

٦ - هما الشاعران عبد يغوث الحارثى ومالك بن الريب التميمي اللذان سبقت الاشارة اليهما ٠

٧ - عن بيت ورد فى أحد أناشيد الجوقة فى مسرحية « أنتيجونا » لسوفوكليس ٠

٨ - عن حكمة مشهورة للفيلسوف الرياضى المتصوف باسكال (١٦٢٣ - ١٦٦٢) ٠

٩ - كاليبان Caliban هو اسم وحش بشرى شائه الخلقة فى ملهارة شكسبير « العاصفة » ولعله أن يكون تجريفا لكلمة كانيبال cannibal التى تعنى آكل لحوم البشر وهو « شبل » الساحرة العجوز «سيكوراكس» التى نفيت من وطنها الأصيل فى الجزائر الى جزيرة بروسبيرو ٠ استبق شيكسبير بهذه الشخصية العجيبة تلك الحلقة المفقودة بين القرد والانسان التى طال الجدل حولها عقب اعلان نظرية داروين عن أصل الأنواع والانتخاب الطبيعى ، وبعد كاليبان تجسيدا للشهوات الوحشية وانفعالات الحقد والكراهية ، وقد ورث عن الساحرة قوة عقلية جبارة لا تخضع الا لسيد الجزيرة الموحشة - وهو الدوق المنفى بروسبيرو - ولا تدعن الا لحكمته وتدينه وعبقريته ٠